[294] أقلعها، فقال له: اجعل لي منها نصيبا "، قال: فجعل له منها الثلث، فأبى أن يرضى فجعل له النصف فأبى أن يرضى وأبى نوح عليه السلام أن يزيده، فقال جبرئيل عليه السلام لنوح: يا رسول ا أحسن فإن منك الأحسان، فعلم نوح عليه السلام أنه قد جعل ا له عليها سلطانا فجعل نوح له الثلثين، فقال أبو جعفر عليه السلام: فإذا أخذت عصيرا " فاطبخه حتى يذهبا الثلثان نصيب الشيطان (1) فكل واشرب حينئذ. (2) 9 - كا: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن إبليس نازع نوحا " في الكرم فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: إن له حقا " فأعطه فأعطاه الثلث فلم يرض إبليس، ثم أعطاه النصف فلم يرض، فطرح جبرئيل نارا " فأحرقت الثلثين وبقي الثلث، فقال: ما أحرقت النار فهو نصيبه، وما بقي فهو لك يا نوح. (3) * (باب 3) * * (بعثته عليه السلام على قومه وقصة الطوفان) * الايات، الاعراف " 7 " لقد أرسلنا نوحا " إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا ا مالكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قال الملأ من قومه إنا لنريك في ضلال مبين * قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين * ابلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من ا ما لا تعلمون * أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون * فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما " عمين 59 - 64. يونس " 10 " واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات ا فعلى ا توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون * فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على ا وامرت

_____ (1) في المصدر: فذاك نصيب الشيطان. م (2 و 3) فروع الكافي 2: 189. م [*] _____